حكما وان كان مراده التنظير فظاهر اى نظيره فى الحكم وملحق به وان كان
يغلب تغيره لكنه يفوته التمثيل لما يحتمل التغير وعدمه فتأمل
وعبارة الجواهر وان مضت مدة يحتمل ان يتغير فيها وان لا يتغير
او كان المبيع حيوانا فوجهان اصحهما انه يصح شوبرى واختار
شيخنا ح كونه للتمثيل وقال لا يلزم منه تغذيه فى الفصة
والسوان يكون الغالب تغيره تأمل بخلاف ما يغلب تغيره
اى وان لم يتغير ح ل كالاطعمة التى يسرع فسادها اى راها من يوم مثلا
وان فرض انها لا تتغير على خلاف الغالب ح ل وروية بعض المبيع
فرع سئل الشهاب م ر عن بيع السكر فى قدور هل يصح ويكفى رويته
روية اعلاه من رؤوس القدور فاجاب بانه ان كان بقاؤه
فى القدور من مصالحه صح ولعل وجه ذلك ان روية اعلاه لا تدل
على باقيه لكنه اكتفى بها اذا كان بقاؤه فى القدور من مصالحه للغرر
سم على حج ان دل على باقيه اى على ان الباقى مثله كظهر
صبرة مبيعة كلها او بعضها على الاشاعة او الابهام ح ل ونحوه
اى به مع الكاف لاجل قوله مما لا يختلف غالبا ومن ذلك الدقيق
وينبغى ان يكون مثله اللبن وسائر المائعات فى الظروف ح ل
ومثل هو بالرفع عطف على كظهر الواقع خبر المبتدء محذوف
والتقدير وذلك كظهر ومثل وتوهم بعضهم فقراه بالجر قاله
الشوبرى ويقدر بذكر مثل بيان معنى الكاف فى قوله كظهر صبرة الخ
وانما لم يقدر الكاف فيقول وكالانموذج لان الكاف حرف لا يستقل
فكره ان يكون الجار والمجرور متعلقين من متن وشرح بخلاف مثل فانه
مستقل وليس مقصوده ان مثل مقدرة فى الكلام كما قد يتوهم
بضم الهمزة والميم اى مع سكون النون وهذا هو الشائع
على السنة الفقهاء وهو صحيح وفيه رد على القاموس حيث جعل
هذا من اللحن وان الصواب كونه بفتح الهمزة والنون وتشديد
الميم او بلا همز والانموذج هو المسمى عندهم بالعينة بان ياخذ البائع
قدرا من البر مثلا ويريه المشترى لتماثل اللام بمعنى من ولا

بد



بدا او اى بصيغة تشمل الجميع بان يقول بعتك البر الذى عندى مع
الانموذج فلو اعطى له الانموذج من غير بيع وباعه ما عنده لم
يصح لانه صدق عليه انه لم ير من المبيع شيئا وكذا اذا عقد عليه
مستقلا وعلى ما عنده عقدا مستقلا لا يصح بيع ما عنده لانه لم
ير شيئا لبقائه اى لاجل بقائه متعلق بقوله صوانا فاختلف
المتعلقان لان الاول للتعدية والثانى للعلة وقوله لبقائه بحيث
اذا فارق ذلك الصوان لا يتاتى ادخاره ح ل كقشر رمان الخ
وكقشر قصب السكر الاعلى وطلع النخل شم ر وفيه تصريح بان قشر
القصب صوان لباقيه وخشكنان هو اسم لقطعة عجينة
يوضع فيها شىء من السكر واللوز والجوز والفستق وفطيرة
رقيقة ويجعل المجموع فى هذه الفطيرة ويسوى بالنار فالفطيرة
الرقيقة هى القشرة فتكفى رويتها عن روية ما فيها لانها صوان
له شيخنا وقال شيخنا ح ف خشكنان معناه بجيزور نان معناه يابس
بخلاف جوز القطن اى فلا يكتفى برويته عن القطن قبل تفتحه
وقد يقال عدم صحة ذلك لكونه لم يبد صلاحه ح ل وجلد الكتاب
اى فلا يكتفى برويته عن الكتاب ح ل ونحوهما اى من كل ما ليس
صوانا لما فيه كالصدف لدره والفارة لمسكها والنحل والقز لما
فيهما وكان قياس ذلك ان تكون الجبة المحشوة كذلك مع انهم
اكتفوا برويتها عن روية ما فيها من القطن وفرقوا بان حشو القطن
فى اللحف والفرش مقصود بخلافه فى الجبة المحشوة فتسامحوا
فيه ح ل اولى من قوله خلقة اى لانه يرد عليه الخشكنان فانه
مصنوع وليس بخلقى ويرد عليه جوز القطن لانه يقال له انه
صوان اى مطلق صوان لا صوان لبقائه ح ل مع زيادة وعبارة
ز ى قوله من قوله خلقة اى لانه يرد على طرده القطن فى جوزه
والدر فى صدفه والمسك فى فارته وعلى عكسه الخشكنان ونحوه
والفقاع فى كوزه والجبة المحشوة بالقطن لبطلان بيع الاول
مع ان صوانها خلقى دون الاخير مع ان صوانها غير خلقى ومثل

Copyright © King Saud University